AD-DABBOUR الدبور

Issue No.3234 December-13-2013

ظهور منجزات الفارس.. في كنيسة الظهور الالهي

نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس، يتأكد يوماً بعد آخر، انه فارس تحقيق الأعمال التي ترمي بظلالها الايجابية على السواد الأعظم من الشعب. فهذا الزاهد بالمناصب، ليس زاهداً في خدمة الناس.. الذين هم في لباس والذين هم بلا لباس!

فقد تم تدشين قاعة عصام فارس في المجمع الكنسي الجديد التابع لكنيسة الظهور الالهي للروم الاورثوذكس في النقاش وضبيه وعوكر، وأقيم حفل حضره المطران جورج خضر راعي الأبرشية، مدير عام مؤسسة فارس العميد وليم مجلي ممثلاً دولة الرئيس عصام فارس، خادم الرعية الأب سمعان أبي حيدر، وأعضاء المجلس الرعوي والهيئات الأهلية وحشد من المؤمنين.

بداية تم الترحيب بالحضور من قبل الأب سمعان أبي حيدر، ثم ألقى العميد مجلي كلمة نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس وجاء فيها:

أحييكم تحية المحبة الأخوية، ويسعدني أن أنقل إليكم تحيات دولة الرئيس عصام فارس، وتقديره لكل الجهود التي بذلت لتشييد هذا الصرح الروحي الراعوي الكبير. إن دعمه لهذه الجهود ينبع من إيمانه أولاً، هذا الإيمان الذي يقود صاحبه الى التلاقي والتواصل مع الآخر وقبوله على اختلافه وتوسيع حلقاته بين الجميع، إسهاماً منها في تعميق المعرفة المتبادلة التي تورث غنى متبادلاً. وأضاف فارس: يتضاعف دور الكنيسة التاريخي هذا بقدر ما تشتد الأزمات وينقطع الحوار بين الناس، ويحل العنف بديلاً لحل الاختلافات. وها نحن في زمن تعطل فيه الحوار، واستعرت الحروب، وقامت لغة القتل والموت مكان لغة المصالحة والسلام، ها نحن في زمن يعيدنا الى الحقبات السوداء من تاريخنا في لبنان والمنطقة، وكأن المعنيين نسوا أن لا بديل عن الحوار، وأنه مهما طالت الحروب والنزاعات فهي حتماً ستنتهي بالتلاقي على طاولات حوار في سبيل الحلول الحقة التي تضمن المصالحة وتحصنها. وكم نحن بحاجة الى وعي هذه الحقيقة الثابتة لنتجاوز هذه المرحلة الصعبة من تاريخنا. فلنتقدم على حوار ترعاه القيم الروحية والوطنية التي تقر بحق الاختلاف وبواجب التلاقي والتكامل معاً. ولنقر بالمساواة في ما بيننا، وبحق أجيالنا المقبلة بحياة هانئة فوق أرض لبنان.

أجل أيها السادة، هذه هي الثوابت التي نراها سبيلاً للخلاص، ونستلهمها اليوم فيما نحن ندشن قاعة شاءتها الكنيسة، ويريدها من بناها ساحة تلاقٍ دائم تعزز المشترك بين الجميع، وتوحد تطلعاتهم المستقبلية. وفيما نأمل تحقيق هذه التطلعات نسجل تقديرنا للجهود التي بذلها القيمون على هذا الصرح لانجازه، برعاية سيادة المطران جورج خضر السامي الاحترام، وبالتعاون مع جميع المؤمنين الخيرين، سائلين الله أن يوفقنا دوماً الى تمجيده بأعمال المحبة وتعميق التواصل مع الآخر لاكتشافه وبناء جسور المستقبل معه.

وكانت كلمة للمطران خضر شكر فيها فارس على دعمه المعنوي والمادي لتحقيق مشروع المجمع الكنسي الجديد لرعية النقاش وضبيه وعوكر. ووصفه بالقيادي الرائد الذي جسّد تعليم الكنيسة الاجتماعي أفعالاً ملموسة تمجد الله.

بعد ذلك تم افتتاح القاعة من قبل المطران خضر والعميد مجلي تبعه شرح عن مبنى المجمّع الكنسي الجديد ووجهة استعماله، فضيافة المناسبة.